



# السعودية ... سارعي للمجد والعلياء

## 23 سبتمبر ... ذكرى متجددة لمحنة وطنية تجسد قوة الترابط بين القيادة والمواطن



ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز



السعودية تواصل السير في طريق النهضة والتنمية



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

### ○ الملك عبدالله عزز دور المملكة إقليمياً وعالمياً وعمق وجودها في صناعة القرار العالمي

والإنسانية جمعاء، ونشر التسامح والسلام، وتحقيق الرفاهية، وتطوير العلوم. وتمن العالم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بكل اعتراف وتقدير المبادرات الإنسانية التي يقوم بها ملك الإنسانية لمساعدة الأشقاء والأصدقاء وعلاج المرضى وإغاثة المنكوبين في النوازل والكوارث. وفي المجال السياسي حافظت المملكة على نهجها الذي انتهجته منذ عهد مؤسسها الراحل الملك عبدالعزيز القائم على سياسة الاعتدال والالتزام والحكمة وبعد النظر على الصعيد كافة ومنها الصعيد الخارجي الذي يهدف لخدمة الإسلام والمسلمين

التتمة ص 39

المجتمع وأسهم في تشكيل مفاهيم مشتركة بشأن النظرة إلى التحديات التي تواجه المجتمع وكيفية التعامل معها. واستمرت مبادرات المملكة العربية السعودية في الأعمال الإنسانية وحضورها داغماً مساعداً للمتكوبين والمحتاجين في إطار حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على اهتمامه ورعايته منذ وقت طويل وكان تركيزه الدائم على أن الاحتكام إلى الشريعة الإسلامية من أهم المرتكزات التي يجب أن يقوم عليها البناء الأمني للمملكة العربية السعودية. وتم في عهد الملك عبدالله إصدار العديد من الأنظمة المهمة في بناء الدولة منها نظام هيئة البيعة لتعزيز البعد المؤسسي في تداول الحكم إضافة إلى مشروع الملك عبد الله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم، وقام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بدوره في نشر ثقافة الحوار في

مستقبله، ودوره في تأسيس الحوار العالمي بين أتباع الديانات والثقافات والحضارات المعترسة. أما استتباب الأمن في البلاد فهو من الأمور التي أولاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز جل اهتمامه ورعايته منذ وقت طويل وكان تركيزه الدائم على أن الاحتكام إلى الشريعة الإسلامية من أهم المرتكزات التي يجب أن يقوم عليها البناء الأمني للمملكة العربية السعودية. وتم في عهد الملك عبدالله إصدار العديد من الأنظمة المهمة في بناء الدولة منها نظام هيئة البيعة لتعزيز البعد المؤسسي في تداول الحكم إضافة إلى مشروع الملك عبد الله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم، وقام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بدوره في نشر ثقافة الحوار في

ورفع رؤوس أموال صنابير التنمية. كما تم تعزيز احتياطيات الدولة، ودعم صندوق الاستثمارات العامة. وتضاعف عدد جامعات المملكة من ثمان جامعات إلى حوالي 25 جامعة إلى جانب افتتاح العديد من الكليات والمعاهد التقنية والصحية وكليات تعليم البنات. وتتابعت في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود المنجزات التنموية على امتداد أنحاء المملكة ومناطقها، وتوالت القرارات التي اتخذها في سبيل تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، ودعم المخصصات للقطاعات الخدمية، فضلاً عن دوره الرائد في خدمة القضايا العربية والإسلامية، وإرساء دعائم العمل السياسي الخليجي والعربي والإسلامي والدولي، وصياغة تصوراتته والتخطيط

الأهداف التنموية التي حددها إعلان الألفية للأمم المتحدة العام 2000 كما أنها على طريق تحقيق عدد آخر منها قبل المواعيد المقترحة. ومما يميز الرؤية السعودية في السعي نحو تحقيق الأهداف التنموية للألفية زخم الجهود المتميزة بالنجاح في الوصول إلى الأهداف المرسومة قبل سقها الزمني المقرر والنجاح بجعل الأهداف التنموية للألفية جزءاً من الخطاب التنموي والسياسات المحلية ويعيد الذي للمملكة. فعلى الصعيد الاقتصادي، اعتمدت المملكة عدداً من البرامج والمشاريع التنموية تشمل مشاريع المسجد الحرام والمشاعر المقدسة وتحسين البنية التحتية والرعاية الصحية الأولية والتعليم العام والعالي والفني والإسكان الشعبي

واقعا حافلاً بالمشاريع الإصلاحية، بدءاً بالتركيز على إصلاح التعليم والقضاء، مروراً بالإصلاح الاقتصادي، وصولاً إلى بناء مجتمع متماسك، عماده الوحدة الوطنية. وشهدت المملكة العربية السعودية منذ مبايعة الملك عبد الله بن عبدالعزيز في 1 أغسطس 2005 العديد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد مساحتها الشاسعة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة، تشكل في مجملها إنجازات جلييلة تعززت بالشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته مما يرضها في رقم جديد في خارطة دول العالم المتقدمة فقد تجاوزت في مجال التنمية السقف المتحمدة لإنجاز العديد من

تحل اليوم الذكرى الـ 82 لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية والشعب السعودي ينعم بالأمن والاستقرار ويشهد ملحمة وطنية تجسد قوة الترابط بين القيادة والمواطن. ففي مثل هذا اليوم من عام 1351هـ سجل التاريخ مولد المملكة العربية السعودية بعد ملحمة البطولة التي قادها المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - على مدى اثنين وثلاثين عاماً بعد استردادته لمدنية الرياض عاصمة ملك أجداده وإبائه في الخامس من شهر شوال عام 1319هـ الموافق 15 يناير 1902م، حيث صدر في 17 جمادى الأولى 1351هـ مرسوم ملكي بتوحيد كل أجزاء الدولة السعودية الحديثة تحت اسم المملكة العربية السعودية،

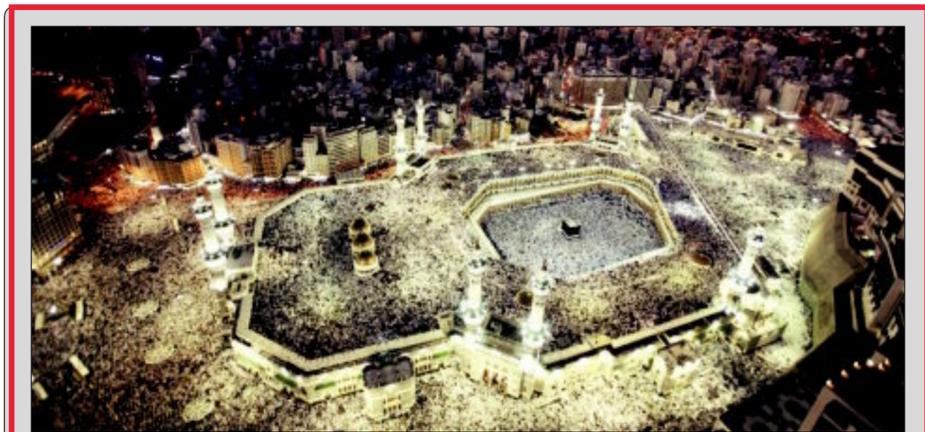
### ○ ذكرى اليوم الوطني للمملكة تحكي مسيرة 82 عاماً من البناء والرخاء... والإنجازات



نهضة تنمية في جميع أنحاء المملكة

### الرياض ... عاصمة للحوار بين المذاهب الإسلامية

لئن كانت الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية فإن هذه القيمة ازادت لتكون أيضاً عاصمة للحوار بين المذاهب الإسلامية ونبضا للحوار الإسلامي العالمي. يأتي ذلك بعد اقتراح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية، مقره الرياض في افتتاح أعمال قمة التضامن الإسلامي المنعقدة أواخر رمضان الماضي في مكة المكرمة الذي تمت الموافقة عليه من قبل الدول المشاركة في القمة. وأحد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أن الهدف من تأسيس المركز هو الوصول لكلمة سواء بين المذاهب الإسلامية في العالم. ويرى مراقبون دوليون أن المركز جاء في وقته لتحقيق الإمساك والقطاعات الكبيرة للأمة الإسلامية ويكون كياناً مؤسساً بدعم بقوة عمل رابطة العالم الإسلامي ومجمع الفقه الإسلامي. ووجدت دعوة خادم الحرمين الشريفين لإنشاء مركز للحوار بين المذاهب إشادات عالمية ودولية ومن شخصيات مهمة ومن منظمات عالمية، مشيدون بدور المملكة الحيوي والفعال في القضايا الدولية والإسلامية على وجه الخصوص، حيث لا توجد قضية إلا وتصدت لها المملكة وسجلت فيها نجاحاً حقيقياً ملموساً.



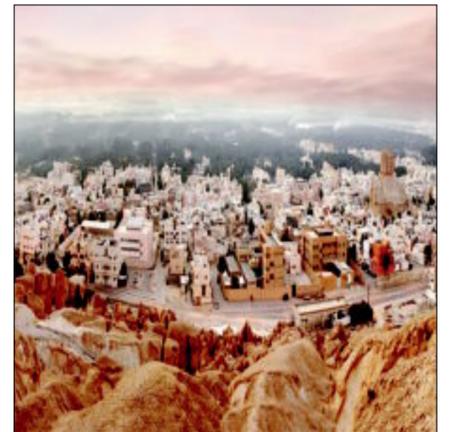
المسجد الحرام

### توسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي ... درة الأعمال الجليلة لخادم الحرمين

من العام وخصوصاً في رمضان والأعياد وموسم الحج حيث ستهب هذه التوسعة في زيادة الطاقة الاستيعابية للمساحات المحيطة بالحرم وتزويد الأمان والطمانية لهم ويجسد هذه العناية والرعاية واقع الحرمين الشريفين الذي لسه ويلبسه المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها. وتعد التوسعة الجديدة للمسجد الحرام التي احتوت على مساحة تقدر بـ 400 ألف متر مربع وبعمق 380 متر بطاقة استيعابية بأكثر من مليون ومئتي ألف مصل تقريبا، وجاءت الموافقة على مشروع التوسعة لتواكب الأرياد المضطرب في أعداد الحجاج والمعتمرين والمصلين في جنبات المسجد الحرام في أوقات الذروة

دونما انتظار شكر أو ثناء، من أحد وإنما رجاء الثوية والأجر عند الله تعالى واحتراب ما لديه بخير الأعمال وصلحها وتسهيل أداء المسلمين مناسكهم وتوفير الأمن والطمانية لهم ويجسد هذه العناية والرعاية واقع الحرمين الشريفين الذي لسه ويلبسه المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها. وتعد التوسعة الجديدة للمسجد الحرام التي احتوت على مساحة تقدر بـ 400 ألف متر مربع وبعمق 380 متر بطاقة استيعابية بأكثر من مليون ومئتي ألف مصل تقريبا، وجاءت الموافقة على مشروع التوسعة لتواكب الأرياد المضطرب في أعداد الحجاج والمعتمرين والمصلين في جنبات المسجد الحرام في أوقات الذروة

يُعد مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف درة الأعمال الجليلة التي أضطلع بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في خدمة الإسلام والمسلمين. وقد وضع الملك عبدالله هذا المشروع الذي تفخر به الشعوب الإسلامية في مقدمة الاهتمامات الكبرى للمملكة العربية السعودية وأسج عليه كريم عنايته ورعايته وإشرافه الشخصي انطلاقاً من إيمانه العميق بأن ذلك أمانة شرفت بها هذه الدولة فتحمّلت مسؤولياتها حتى وفق الله تعالى قيادتها للإنفاق على هذا العمل الجليل أداء للواجب وأضطلاعاً بالمسؤولية



مدن نموذجية

### جهود خيرية ومسؤوليات جسام تجاه أبناء الأمتين العربية والإسلامية

اضطلعت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود بمسؤوليات جسام تجاه أبناء الأمتين العربية والإسلامية، وتجاه المجتمع الإنساني، انطلاقاً من النهج الإسلامي القويم الذي يحض على خدمة الإسلام والمسلمين ودعم التضامن العربي الإسلامي. وكان للمملكة إسهامات كبيرة في تأسيس أربع منظمات سياسية إقليمية وعربية وإسلامية ودولية، هي منظمة التعاون الإسلامي عام 1389هـ/ 1969م، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية عام 1401هـ/ 1981م، ومن الدول العربية السبع التي أسست جامعة الدول العربية عام 1364هـ/ 1945م. ومن الدول الإحدى والخمسين المؤسسة لهيئة الأمم المتحدة عام 1364هـ/ 1945م، علاوة على دعمها لمواثيق هذه المنظمات مادياً ومعنوياً وتطوير مؤسساتها وأنشطتها المتعددة والرقمي بها.